

الفصل الخامس

الخاتمة, التبعات, والتوصيات

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج البحث وتحليل البيانات المتعلقة باستخدام طريقة الغناء عربي في تنمية القدرة على المفردات العربية لدى تلاميذ الصف الثاني بمدرسة نور الهدى الابتدائية الإسلامية بمدينة بنجكولو، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١. تم تطبيق طريقة غناء عربي في تعليم المفردات العربية من خلال عدة مراحل، وهي: تقديم الأغنية من قبل المعلم، والاستماع إليها، وتقليدها، وتكرارها جماعياً، ثم التدريب على استخدام المفردات في جمل بسيطة. وقد ساعدت هذه العملية التعليمية

على إيجاد بيئة تعلم أكثر نشاطاً ومنتعة لتلاميذ الصف الثاني

بمدرسة نور الهدى الابتدائية الإسلامية بمدينة بنجكولو.

٢. أظهرت نتائج البحث أن مستوى المفردات العربية لدى طلاب

المجموعة التجريبية كان أعلى من المجموعة الضابطة بعد تطبيق

المعالجة. فقد ارتفع متوسط درجات المجموعة التجريبية من

٥١.٢٥ في الاختبار القبلي إلى ٧٧.٣٢ في الاختبار البعدي،

بينما ارتفع متوسط درجات المجموعة الضابطة من ٤٣.٧٥ إلى

٥٠.٧١ فقط. كما أظهرت نتائج اختبار Independent Sample

t-test قيمة $t = -٨.٣٨٦$ بدرجة حرية $df = ٥٤$ ومستوى دلالة

$٠.٠٠١ < \text{Sig. (٢-tailed)}$ ، مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية

(H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_a). وهذا يدل على وجود فرق

دال إحصائياً بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة.

٣. بناءً على نتائج حساب N-Gain ، حصلت المجموعة التجريبية

على متوسط ٥٣.٨٨٪، في حين حصلت المجموعة الضابطة على

متوسط ٨.٤٧٪. ووفقاً لمعايير تصنيف N-Gain المعتمدة في هذا

البحث، فإن نسبة ٥٣.٨٨٪ تقع ضمن فئة "أقل فعالية"، بينما

تقع نسبة ٨.٤٧٪ ضمن فئة الغير فعالة. وعليه، فإن طريقة غناء

عربي أظهرت نتائج أفضل مقارنة بالطريقة التقليدية في تحسين

القدرة على المفردات العربية لدى تلاميذ الصف الثاني بمدرسة

نور الهدى الابتدائية الإسلامية بمدينة بنجكولو، رغم أن

مستوى فعاليتها وفق تصنيف N-Gain لا يزال ضمن فئة أقل

فعالية.

ب. التبعات

استناداً إلى نتائج البحث، أظهرت طريقة غناء عربي وجود

فروق في نتائج اكتساب المفردات العربية بين المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة. فقد كان متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة، كما كان متوسط قيمة N-Gain للمجموعة التجريبية أعلى أيضاً. ولذلك فإن لهذا البحث عدة آثار كما يلي:

١. الآثار النظرية

تقدم نتائج هذا البحث دعماً تجريبياً لتعليم المفردات العربية القائم على الأغاني، خاصة لدى تلاميذ الصفوف الدنيا في المدارس الابتدائية الإسلامية. وقد أظهرت طريقة غناء عربي أن عناصر الإيقاع واللحن والتكرار والغناء يمكن استثمارها كاستراتيجية تساعد التلاميذ على التعرف إلى المفردات العربية وتذكرها.

كما تتوافق نتائج البحث مع نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد جاردنر، وخاصة الذكاء الموسيقي، التي تفسر دور الإيقاع واللحن في تسهيل تخزين المعلومات في الذاكرة. كذلك تدعم هذه النتائج نظرية المرشح الوجداني (Affective Filter) لستيفن كراشن التي تؤكد أن البيئة التعليمية الممتعة تساعد في اكتساب اللغة لدى المتعلمين الصغار.

ومع ذلك، فإن هذه الآثار النظرية تقتصر على سياق هذا البحث، وهو تعليم المفردات العربية لتلاميذ الصف الثاني بمدرسة نور الهدى الابتدائية الإسلامية بمدينة بنجكولو، وما زالت بحاجة إلى مزيد من الدراسات في مراحل وسياقات تعليمية مختلفة.

٢. الآثار العملية للمعلمين

بالنسبة لمعلمي اللغة العربية، تشير نتائج البحث

إلى أن طريقة غناء عربي يمكن استخدامها كبديل في تعليم

المفردات العربية، خاصة لتلاميذ الصفوف الدنيا. إذ تساعد

هذه الطريقة المعلم على تقديم مادة المفردات بأسلوب أكثر

تنوعاً مقارنة بطريقة الحفظ التقليدية.

ويمكن للمعلم تطبيق هذه الطريقة من خلال:

(أ) اختيار موضوع المفردات المناسب للمادة الدراسية.

(ب) إعداد كلمات أغنية بسيطة تتضمن المفردات المستهدفة.

(ج) استخدام لحن سهل يستطيع التلاميذ متابعته.

(د) تشغيل الأغنية للتلاميذ.

(هـ) مطالبة التلاميذ بتقليد الأغنية وغنائها جماعياً.

(و) تكرار المفردات باستخدام الصور أو الأشياء الحقيقية.

ز) تقديم تدريبات على استخدام المفردات في جمل بسيطة.

وبذلك لا يصبح الغناء مجرد وسيلة ترفيه، بل جزءاً من

استراتيجية تعليمية موجهة لتنمية المفردات.

٣. الآثار بالنسبة للتلاميذ

توفر طريقة غناء عربي للتلاميذ تجربة تعلم أكثر تنوعاً من خلال الاستماع والتقليد والغناء وتكرار المفردات. وتسهم هذه الأنشطة في تسهيل التعرف إلى أشكال الكلمات وفهم معانيها وتذكرها.

ومع ذلك، ينبغي دعم هذه الطريقة بأنشطة أخرى مثل مطابقة

الكلمات بالصور، وإكمال الجمل البسيطة، والتدريبات

الشفوية؛ حتى تتطور قدرة التلاميذ على استخدام المفردات

بصورة أفضل.

٤. الآثار بالنسبة للمدرسة

تشير نتائج البحث إلى أهمية دعم المدرسة

لأساليب تعليم اللغة العربية التي تتناسب مع خصائص تلاميذ

الصفوف الدنيا. ويمكن للمدرسة توفير وسائل تعليمية بسيطة

مثل التسجيلات الصوتية ومكبرات الصوت والبطاقات المصورة

والوسائل البصرية الأخرى لدعم تعليم المفردات القائم على

الأغاني.

كما يمكن للمدرسة تشجيع معلمي اللغة العربية على تطوير

وسائل تعليمية إبداعية ومتنوعة باعتبارها جزءاً من تحديد تعليم

اللغة العربية، مع مراعاة ظروف المدرسة وطبيعة المادة الدراسية

وخصائص التلاميذ.

٥. الآثار بالنسبة للبحوث المستقبلية

يمكن أن تشكل نتائج هذا البحث أساساً
لدراسات أخرى تتناول تعليم المفردات العربية باستخدام
الأغاني. ويمكن للبحوث القادمة أن تعتمد عينات أكبر،
وفترات تطبيق أطول، وأدوات قياس أكثر تنوعاً لقياس القدرة
على المفردات من الجانبين الاستقبالي والإنتاجي.

كما يمكن توسيع البحث ليشمل مهارات لغوية أخرى مثل
الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، حتى تتضح فوائد طريقة
غناء عربي بصورة أكثر شمولاً.

ج. التوصيات

استناداً إلى نتائج البحث وآثاره وحدوده، يوصي الباحث بما

يلي:

١. التوصيات النظرية

يؤمل أن يكون هذا البحث مرجعًا أوليًا في تطوير

الدراسات المتعلقة بتعليم المفردات العربية القائم على الأغاني في

المرحلة الابتدائية الإسلامية. كما يُنصح بإجراء دراسات أخرى

تتناول طريقة غناء عربي في موضوعات ومراحل دراسية

ومهارات لغوية مختلفة؛ لمعرفة مدى إسهامها في تعليم اللغة

العربية بصورة أشمل.

٢. التوصيات العملية

استنادًا إلى نتائج البحث وآثاره وحدوده، يوصي الباحث بما

يأتي:

١. التوصيات العملية

أ) لمعلمي اللغة العربية

يُنصح معلمو اللغة العربية باستخدام طريقة غناء
عربي بوصفها أحد البدائل التعليمية لتعليم المفردات،
خاصة لدى تلاميذ الصفوف الدنيا. كما يُوصى
باختيار المفردات المناسبة، وإعداد كلمات أغنية بسيطة،
واستخدام ألحان سهلة، وتكرار الأغنية تدريجيًا لمساعدة
التلاميذ على حفظ المفردات.

كما يُستحسن ربط المفردات بالصور أو الأشياء
الحقيقية، وتقديم تدريبات المطابقة وإكمال الجمل وإعادة
قراءة المفردات والتدريب على استخدامها في جمل
بسيطة؛ حتى لا يقتصر التعلم على حفظ كلمات
الأغنية فقط.

ب) للتلاميذ

يُتوقع من التلاميذ الاستفادة من الأغاني العربية
البسيطة كوسيلة لمراجعة المفردات العربية وتذكرها في
المدرسة والمنزل بإشراف المعلمين أو أولياء الأمور، مع
الاستمرار في التدريب على التعرف إلى الكلمات وفهم
معانيها واستخدامها في جمل بسيطة.

(ج) لإدارة المدرسة

يُوصى بأن تدعم المدرسة تعليم اللغة العربية
الإبداعي المتوافق مع خصائص تلاميذ الصفوف الدنيا
من خلال توفير الوسائل البسيطة مثل مكبرات الصوت
والمواد الصوتية والبطاقات المصورة وغيرها من الوسائل
التعليمية الداعمة للتعلم القائم على الأغاني.

كما يُستحسن دعم المعلمين في تطوير وسائل
تعليمية غنائية مبتكرة تسهم في تحسين نتائج التعلم
وتحقيق أهداف الإتقان الدراسي.

(د) للباحثين مستقبلاً

يُنصح الباحثون القادمون بإجراء دراسات تشمل
عينات أكبر ومواقع بحثية أكثر تنوعاً لتعزيز إمكانية
تعميم النتائج. كما يُستحسن إطالة مدة التطبيق
وإضافة اختبار بعدي مؤجل (Delayed Posttest) لمعرفة
مدى ثبات اكتساب المفردات على المدى البعيد.

ويُوصى كذلك باستخدام أدوات قياس أكثر
تنوعاً، مثل أسئلة الإكمال، وتركيب الجمل، والاختبارات
الشفوية، وبطاقات تقييم الأداء؛ لقياس القدرة الإنتاجية

على استخدام المفردات بصورة أعمق. كما يمكن دراسة
متغيرات أخرى، مثل الدافعية للتعلم، واهتمامات
التلاميذ، والاحتفاظ بالمفردات، والقدرة على قراءة
الحروف العربية، لما قد يكون لها من أثر في نتائج تعلم
المفردات العربية.



قائمة المراجع

- Amir, I., Istiqlal, N. S., Saleh, B., & N. (٢٠٢٤). Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Siswa Sekolah Menengah Atas di Kabupaten Takalar. *Pinisi Journal of Art, Humanity and Social Studies*, ٤(١), ٢٧٧-٢٨٣.
- Arikunto, S. (٢٠١٨). *Prosedur Penelitian: Suatu pendekatan praktik*. Rineka Cipta.
- Cohen, J. (١٩٨٨). *Statistical Power Analysis for the Behavioral Sciences*.
- Fatimah, N., Mus, S., & Wahid, A. (٢٠٢٢). Analysis of the Achievement of the Standards of Educators and Education Personnel Based on the Result of Accreditation At Madrasah Aliyah. *Pinisi Journal of Education*, ١-١٠. <http://eprints.unm.ac.id/id/eprint/٢٣٦٦٦>
- Firdausi, L., Buchari, I., & Muiz, A. (٢٠٢٥). Application of Arabic Language Learning through Singing Methods to Improve Arabic Vocabulary in Children ٥-٦ Years Old. *Dzihni : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Linguistik Dan Kajian Literatur Arab*, ٣(٠٢), ١٢٥-١٣٤. <https://doi.org/https://doi.org/١٠.٢٨٩٤٤/dzihni.v٣i٠٢.٢٤٣٣>
- Gardner, H. (٢٠٠٣). *Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences*. Basic Books.
- Ghozali, I. (٢٠١٨). *Aplikasi analisis multivariate dengan program IBM SPSS ٢٥* (Edisi ٩). Badan Penerbit Universitas Diponegoro, ٢٠١٨.

- Hake, R. R. (1999). *Analyzing change/gain scores*. 2, 449–450.
- Khoiruddin. (2017). Pengenalan Bahasa Arab melalui Nyanyian pada Anak Usia Prasekolah di PAUD Terpadu Ihyaul Ulum Puncu Kediri Jatim. *Jurnal Obsesi : Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini*, 1(1), 12–18.
<https://doi.org/10.31004/obsesi.v1i1.27>
- Krashen, S. D. (1982). *Principles and Practice in Second Language Acquisition*. Pergamon pres.
- Lubis, N. A., Munadia, K., Hasibuan, I. K., Lubis, H. Z., Islam, U., Sumatera, N., & Medan, U. (2022). Penerapan Metode Bernyanyi dalam Meningkatkan Penguasaan Mufradat pada Anak Usia 5-6 Tahun. *Journal of Psychology and Child Development*, 2(2), 329–339.
<https://doi.org/10.37680/absorbent>
- Majid, A. (2010). *Strategi pembelajaran*. Remaja Rosdakarya.
- Masfufah, D. B. (2020). Implementasi Metode Bernyanyi dalam Meningkatkan Kosakata Bahasa Arab Pada Anak Usia Dini di TK Bunda Harapan. *Alzam-Jurnal Pendidikan Islam Anak Usia Dini*, Volume 5, 43–51.
<https://doi.org/10.51670/alzam.v5i2.1279>
- Medina, S. L. (1990). Paper presented at the Annual Meeting of Teachers of English to Speakers of Other Languages (TESOL), San Francisco, CA. ERIC Document Reproduction Service No. ED302824. In *The Effects of Music upon Second Language Vocabulary Acquisition*.

- Murphey, T. (1992). *Music and Song*. Oxford University Press.
- Nation, I. S. P. (2001). *Learning Vocabulary in Another Language*. Cambridge University Press.
https://books.google.com/books?id=jpC1s9XrWZUC&utm_source=chatgpt.com
- Nie, K., Fu, J., Rehman, H., Hussain, G., & Zaigham, K. (2022). An Empirical Study of the Effects of Incidental Vocabulary Learning Through Listening to Songs. *Sec. Educational Psychology*, 17(May), 1–12.
<https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.891146>
- Odo, D. M. (2022). Examining the influence of English songs on English L2 lexical learning: a quantitative meta-analytic review. *Language, Culture and Curriculum*, 35(2).
<https://doi.org/10.1080/07908318.2021.2022684>
- Rahmad, H. P., & Anwar, N. (2023). Enhancing Arabic Vocabulary Acquisition in Second Grade: The Efficacy of the Singing Method. *Indonesian Journal of Islamic Studies*, Vol. 12 No. <https://doi.org/DOI: 10.21040/ijis.v12i1.1700>
- Rahmah, M., & Tursina, A. (2021). *Arabic vocabulary mastery in early childhood through singing*. 2(2), 21–30.
<https://doi.org/10.32500/atfaluna.v2i2.3171>
- Ridwan., & Awaluddin, A. F. (2019). Penerapan metode bernyanyi dalam meningkatkan penguasaan mufradat dalam pembelajaran bahasa arab di raodhatul athfal. *Didaktika : Jurnal Kependidikan*, Volume 13, 56–67.

<https://doi.org/10.30863/didaktika.v13i1.202>

Schmitt, N. (2010). *Researching Vocabulary: A Vocabulary Research Manual*. Palgrave Macmillan.

<https://doi.org/10.1057/9780230293977>

Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian kuantitatif, kualitatif R&D*. Alfabeta.

